إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

الجهاد



صور مشرقة من الجهاد الاسلامي

الى المتثاقلين عن الجهاد

صدر حديثا

الطبعة الثالثة ، منقحة ومزيدة) ‌ٍ



ـ احصل على نسخة منها عن طريق مراسلة المجلة وارفاق د ولاران

افغانستان



الجمهوريات الاسلامية تحت الاحتلال الروسي

عناوين الاتصال بالمجاهدين

(١) اسلام آباد

F . 7 . 1 STREET (37)

HOUSE _6 , Tel : 823782 , ISLAM ABAD

Tel , 41501 & 74776

(٢) بيشاور

أرباب رود - تاكال - مرآة الجهاد الأفغاني

أرقام حساب المجاهدين

(١) اسلام آباد

ISLAM ABAD , HABIB BANK

CIVIC CENTRE

Acc. 302 DR. ABDULLAH AZZAM.

PAYEES ACC. ONLY

يكتب على الشيك(يدفع للمستفيد الأول)

ISLAM ABAD , P.O.BOX 1638

ويرسل الشيك في رسالة مسجلة على عنوان د.عبد الله عزام

(٢) بيشاور

PESHAWER , HABIB BANK

CANT BRANCH

ACC . 0 24

E. / AHMED SHAH

يرسل في رسالة مسجلة على ص.ب (٥٤٨) بيشاور ويكتب على الشيك يدفع للمستفيد الأول فقط

PAYEES ACC. ONLY

رقم حساب المجلة

Account No. 1133 HABIB BANK LTD.

PESHAWER UNIVERSITY BRANCH .

الجهاد

مجلة دورية تصدر عن دار الجهاد خاصة بالجهاد الأفغاني

العنوان البريدي (يرجى كتابة العنوان باللغة الانجليزية)

الجهاد — AL-JIHAD

جامعة بيشاور — Peshawar University,

ص.ب (٨٠٢) — Post Box 802.

تليفون (٤١٥٠١) — Tel. (41501)

بيشاور باكستان — Peshawar Pakistan

في هذا العدد

الاخوة المشتركين نرجو من الاخوة المشتركين تسديد اشتراكاتهم حتى نستطيع الاستمرار في اصدارها

الاشتراكات نصف دولار مضاف إليها أجرة البريد.

كلمة الجهاد

إلى المتثاقلين عن الجهاد

الى الأنصار . أنصار هذا الدين في أي بقعة من الأرض . نذكركم فان الذكرى تنفع المؤمنين . أن الجهاد الأفغاني فريضة على المسلمين حتى لو كان عدد أعدائهم من الروس وغيرهم أضعاف عددهم، وانهم لمنصورون بعون الله تعالى على أعدائهم، وإن الواحد منهم كفؤاً لعشرة من الأعداء، وكفؤاً لاثنين في أضعف الحالات.

وفريضة الجهاد اذن لا تنتظر تكافؤ القوى الظاهرة بين المؤمنين وعدوهم، والواقع يدل على ذلك، فحسب المؤمنين أن يعدوا ما استطاعوا من القوى، وأن يثقوا بالله، وأن يثبتوا في المعركة ويصبروا عليها، والبقية على الله، ذلك بأنهم يملكون قوة أخرى غير القوى المادية الظاهرة.

((يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الأرض؟ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل، إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً، ويستبدل قوماً غيركم، ولا تضروه شيئاً، والله على كل شيء قدير)).

إن النفرة للجهاد في سبيل الله انطلاق من قيد الأرض، وارتفاع على ثقلة اللحم والدم، وتحقيق للمعنى العلوي في الإنسان، وتطلع إلى الخلود الممتد في الآخرة، وخلاص من الفناء المحدود.

وما يحجم ذو عقيدة في الله عن النفرة للجهاد في سبيله، إلا وفي العقيدة دخل، وفي إيمان صاحبه بها وهن وضعف، لذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح:

(من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق) رواه مسلم.

فالنفاق -وهو دخل من العقيدة يعوقها عن الصحة والكمال- هو الذي يقعد

من يزعم أنه على عقيدة من الجهاد في سبيل الله خشية الموت أو الفقر، والآجال بيد الله، والرزق من عند الله، ((وما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)).

((إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليما ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً، والله على كل شيء قدير)).

والخطاب لقوم معينين في موقف معين، ولكنه عام في مدلوله لكل ذي عقيدة في الله، والعذاب الذي يتهددهم ليس عذاب الآخرة وحده فهو كذلك عذاب- عذاب الدنيا، عذاب الذلة التي تصيب القاعدين عن الجهاد والكفاح والغلبة عليهم للأعداء، والحرمان من خيرات الدنيا والآخرة، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح:

(تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة)..رواه البخاري ومسلم.

والأحاديث حول هذا كثيرة جداً، فارجع إليها وإلى كتاب الله أولاً، ثم حاسب نفسك على تقصيرك وقعودك، ولا تسوف، فالتسويف قاتل..وتأمل يا أخي المسلم أن القاعدين مع ذلك كله يخسرون من النفوس والأموال أضعاف ما يخسرون في الكفاح والجهاد، ويقدمون على مذبح الذل أضعاف ما تتطلبه منهم الكرامة لو قدموا لها الفداء، وما من أمة تركت الجهاد إلا ضرب الله عليها الذل، فدفعت مرغمة صاغرة لأعدائها أضعاف ما كان يتطلبه منها كفاح الأعداء.

فيا أنصار هذا الدين.. لا تنسوا نداء إخوانكم المجاهدين الأفغان (يالأنصار)، وارجعوا إلى نداء أبي عقيل للأنصار في المعركة وقت الشهادة في هذه المجلة صفحة (١٥)، وتأملوا فيها فإن فيها عبرة لمن اعتبر.

ولا نريد الإطالة عليكم أكثر من ذلك، فسارعوا إلى مغفرة من ربكم، وجنة عرضها كعرض السماء والأرض.. سارعوا إلى أرض الرباط.. أرض الجهاد.. إلى جانب إخوانكم المهاجرين.. قدموا ما استطعتم من

جهد في سبيل الله بالنفس والمال.. تعرفوا على أحوالهم، فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

والسبيل إلى ذلك سهل يسير على من يسره الله عليه، فإذا عزمت يا أخي في الله فأخلص النية وتوكل على الله ثم اتصل بالمجاهدين بالعناوين المذكورة في نهاية المجلة تجد إخوة لك في الله من المجاهدين المخلصين- إن شاء الله- بانتظارك، وسيحققون لك ما تصبو إليه- بإذنه تعالى، فاستخر الله عزوجل ولا تتأخر فإن الوقت قد نزعت منه البركة.. وهذا من علامات الساعة، والساعة هي أدهى وأمر.

وإذا كنت من أصحاب الأعذار الشرعية فإنه من طلب الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه- كما ثبت في الصحيح- ومع ذلك فلا تقصر بالدعاء للمجاهدين بالنصر.. وجاهد بمالك.. جهز غازياً، أو اخلف غازياً في أهله.. بالنفقة على من يعول تكن- إن شاء الله- ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح:

(من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا).. متفق عليه.

أما إن لم تكن معذوراً شرعاً، وغلبتك شهواتك وشياطين الإنس والجن وأصررت على القعود فلا تقصر كذلك بالجهاد بمالك، فقد روى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقاعدين:

(أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج) .. ولكن اثم القعود لا يسقط عنك بذلك بلا شك، إلا إذا تبت وبادرت إلى الجهاد.

ونخبرك يا أخي- إذا عزمت على الجهاد بمالك- بأن أرقام حساب المجاهدين وحساب هذه المجلة أيضاً.. مذكورة في نهاية المجلة أيضاً، ألا هل بلغنا.. اللهم فاشهد.

ونستودعكم الله تعالى الذي لا تضيع ودائعه.

أفغانستان في الصحافة العالمية

لا زالت القضية الأفغانية دون المستوى المطلوب إعطاؤه إياها في الصحافة العالمية، وذلك لأن كل الصحف العالمية وخاصة العربية تعتبر أن قضية فلسطين هي بالدرجة الأولى ثم حرب الخليج.. بل إن كثيراً من القضايا العالمية تقدمها على قضية أفغانستان المسلمة.

ومع هذا فإن القضية الأفغانية تحظى ببعض التعليقات والأخبار في الصحافة العربية، ففي الشهر الماضي كانت نهاية خمسة أعوام من العذاب والاحتلال لأفغانستان، وبداية عام جديد، وبهذه المناسبة فإن الصحافة العربية كتبت بعض التعليقات حول القضية الأفغانية بعضها مقتبسة من الصحف العالمية، نورد منها ما يلي:

- كتبت الشرق الأوسط تحت عنوان (الاتحاد السوفييتي سيدفع ثمناً غالياً بسبب كبت الحرية في أفغانستان) - نقلاً عن صحيفة الجارديان البريطانية :-

أنه بعد مضي خمس سنوات على إرسال الكرملين لقواته العسكرية لاحتلال أفغانستان، لا تزال الحرب الطويلة هناك غير بارزة في الحياة اليومية للروس العاديين.

وقالت الجارديان: إنه بسبب الرقابة الرسمية الصارمة على وسائل الاعلام، والتحكم الشديد في الاتصالات، فإنه لا يوجد شيء في الاتحاد السوفييتي اسمه(الرأي العام)،

وقالت الصحيفة: إن موسكو لا زالت تدعي منذ احتلالها لأفغانستان أن القوات السوفييتية دعيت لدخول أفغانستان وأنها ستغادرها عندما تقول كابل أن الحاجة لم تعد تدعو لوجودها هناك.

- وبمناسبة مرور الذكرى الخامسة للاحتلال الروسي نشرت أيضاً صحيفة الشرق الأوسط تقريراً عن هذه المناسبة قالت فيه:
شهدت عواصم العالم تظاهر آلاف المهاجرين الأفغان أمام السفارة الروسية احتجاجاً على التدخل العسكري السوفييتي في بلادهم، كما جرت مظاهرات مماثلة في تايلند وبيشاور ومدن عالمية أخرى.
وبمناسبة الذكرى الخامسة للغزو الروسي قام الروس بتكثيف الحملات ضد المجاهدين الأفغان، وأشار الجيش الروسي إلى استعداد موسكو لخوض الحرب عبر الشتاء القارس.
وقال دبلوماسيون في اسلام آباد أن الهجوم السوفييتي عام ١٩٨٤م الذي يستخدم القصف الشامل وغارات رجال الكوماندوز لإخلاء القرى وتعطيل امدادات المجاهدين يمتد إلى العام الحالي الجديد.
ويبدو أن القوات الشيوعية مصممة على استغلال الأشهر الباردة لتعزيز مواقعها على طول طرق الامداد الرئيسية، والتحضير لتدفق المجاهدين في الربيع من المخيمات.
وقال دبلوماسيون أن الهدف من الهجوم هو قطع الطريق الموصلة بين باكستان وأفغانستان حتى لا يتمكن المجاهدون من الدخول إلى أفغانستان من هذه الطرق.
هذا وقد عززت القوات السوفييتة تواجدها في كابل العاصمة حول السفارة السوفييتية ووزارة الدفاع، وقالت تقارير من العاصمة أن حوادث الطرق اتسعت نطاقاً لمنع تسلل المجاهدين.

- وكتبت جريدة المسلم الباكستانية:
وصف أحد الكتاب الألبان الاحتلال السوفييتي لأفغانستان بأنه امبريالية اشتراكية، وأنه هجوم فاشستي ضد دعاة الحرية والاستقلال في أفغانستان.

وقال (انفر هوكسا) في كتابه الجديد (أضواء على الشرق الأوسط):
إن البربرية السوفيتية قد دمرت وقصفت مدناً وقرى كاملة في أفغانستان مستخدمة أسلحة ممنوعة دولياً متبعة سياسة الأرض المحروقة.
وأضاف قائلاً: إن القوة السوفيتية الإمبريالية لم تستطع حتى الآن أن تَفُتَّ من عضد المقاومة المسلحة في أفغانستان أو تثني المجاهدين عن عزمهم على انتزاع حريتهم واستقلالهم بقوة الحديد والنار.

وقال أيضاً: ان المجاهدين يسيطرون على المناطق الاستراتيجية والطرق العامة في أفغانستان وان كثيراً من المناطق مثل(بنجشير وهرات ولوجر وشومال) تحت سيطرة المجاهدين وانهم يشنون غارات على بقية المناطق حتى يحرروها.
وقال أيضاً: ان الفقراء الأفغان قد أعطوا درساً للعالم بأن المحتل مهما كان، ومهما كانت قوته وجبروته لا بد أن يخرج، وأن المستضعفين في الأرض يمكنهم أن يلقنوا العالم درساً في معركة الحرية والعزة والكرامة.



الأخبار

محافظة هرات

ذكرت إذاعة لندن أن إسماعيل خان قائد المجاهدين في محافظة هرات قد أعطى تفاصيل للمعارك الدائرة هناك.

جاء ذلك في اتصال هاتفي مع مراسل إذاعة في مدينة مشهد الايرانية حيث ذهب لتجميع المجاهدين الأفغان من مخيمات الهجرة هناك.

وأعطى القائد إسماعيل خان صورة عن الوضع المأساوي للحياة في مدينة هرات حيث قال: إن القوات السوفيتية هاجمتنا خلال العام المنصرم (٨) مرات، ولكن المجاهدين لم يصدوا الهجمات فحسب بل انهم تمكنوا من تحرير أجزاء كبيرة من المدينة من تحت السيطرة الشيوعية، وقال حينما سيطرنا على بناية البلدية فإن الموظفين الشيوعيين في المدينة هربوا إلى بناية الحاكم العسكري في المنطقة، وقال القائد إسماعيل خان أن الروس في هجومهم الأخير استخدموا المدافع وكذا الصواريخ مما أدى إلى استشهاد (١٥٠) من المدنيين، وقال: أن عدد القوات السوفيتية في المدينة ازداد من (١٢٠٠٠) إلى (١٤٠٠٠)، وقال: ان الحالة العامة بالنسبة للمواطنين هناك سيئة للغاية، وقال: ان الحكومة استولت على الأغذية والأدوية وحرمت المواطنين منها، لذلك فان كثيراً من المواطنين يهاجرون إلى مناطق أخرى بعيداً عن سيطرة القوات الشيوعية.

محافظة تخار:

===============

في يوم ١٢/١٠/١٩٨٤م أفادت الأنباء الواردة من مركز طالقان بأن المجاهدين الأبطال قد شنوا هجوماً مفاجئاً أدى إلى تدمير دبابة وقتل (١٥) جندي كارملي، وغنم المجاهدون أسلحتهم، واستشهد خلال هذه المعركة (٥) من المجاهدين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وفي يوم ٣/١١/١٩٨٤م شن المجاهدون هجوماً على العدو في الطريق الرئيسي بين كابل وتخار، فدمّروا دبابتين وشاحنتين، وتحمل العدو الشيوعي خسائر في الأموال والأرواح، وسيطر المجاهدون على مواقع العدو في تلك المنطقة.

وفي اليوم نفسه شن المجاهدون هجوماً على مواقع العدو بواسطة الصواريخ، فعلم عن قتل جندي واحد وجرح آخرين.

محافظة غزني:

===============

في ٢٥/١١/١٩٨٤م أفادت الأخبار الواردة من المحافظة بأن المجاهدين قد أعدوا كميناً للعدو على الطريق الرئيسي بين كابل وقندهار، وعندما أراد العدو عبور هذا الطريق من محافظة غزني لتوصيل الأسلحة والمواد الغذائية إلى محافظة قندهار شنّ المجاهدون هجوماً مفاجئاً على العدو، ووقعت معركة دامية استمرت ساعة استعمل فيها العدو الطائرات العمودية والدبابات المدرعة، ولكن المجاهدين بفضل الله تعالى استعملوا صواريخ أرض - أرض، فدمروا (٨) دبابات، وقتلوا عدداً كبيراً من جنود العدو وهزموهم بإذن الله تعالى، وغنم المجاهدون غنائم كثيرة

لم يسبق لهم أن غنموا مثلها، واستولوا على (٨٠) شاحنة من شاحناتهم المحملة بالمواد الغذائية، والحمد لله تعالى.
وفي ١٩٨٤/١١/٢٧م شن المجاهدون هجوماً على مركز تجمع الشيوعيين، وتمكنوا بفضل الله تعالى من قتل (١٠) جنود وجرح كثير منهم، واستشهد خلال هذه المعركة (٦) مجاهدون، وجرح (٢) آخرون. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محافظة قندهار:
================

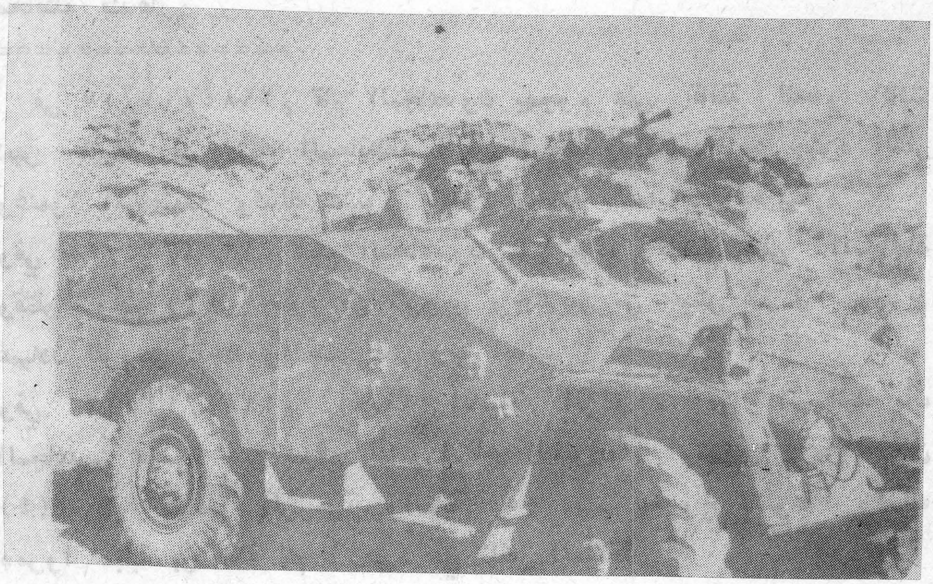
في ١٩٨٤/١١/١٧م قام المجاهدون بهجوم على قافلة للعدو كانت تعبر طريقاً في تلك المحافظة، فأسر المجاهدون عدداً من جنود الكفر وغنموا أسلحتهم، وكذلك غنموا سيارة محملة بالمعدات الحربية.
وفي ١٩٨٤/١١/١٨م هجم المجاهدون على موقع للعدو في المحافظة وقتلوا منهم (٢) جنود من الروس وجنديين من جيش كارمل، وجرح عميلان للروس كذلك والحمد لله رب العالمين.
وفي ١٩٨٤/١١/٢٢م أفادت الأنباء الواردة من المحافظة بأن المجاهدين هجموا على موقع للعدو لدفاع الطيران، وتمكنوا من قتل (٤) من عملاء الروس وإصابة (٥) منهم بجروح متنوعة، وكذلك دمروا دبابة بواسطة لغم زرعوه في تلك المنطقة.

محافظة لوجر
================

أفادت الأنباء الواردة من المحافظة بأن المجاهدين قد أسقطوا (٢) طائرات عمودية حيث سقطت واحدة منها قرب قرية (زرغن شهر) والباقي في منطقة (كتب خيل)، وتفيد الأنباء الواردة بأن الروس الملحدين بدأوا بعد سقوط هذه الطائرات بتدمير وهدم البيوت وسفك دماء الأبرياء من الأهالي، فقامت الطائرات بتدمير المديريات التالية: (محمد آغا، زرغن شهر، مغل خيل، وقرية دهنو باغ سلطان) مما أدى

إلى استشهاد (٣) من أهالي قرية (مغل خيل) وواحد من قرية زرغن شهر.

وأفادت الأنباء الواردة بأن الطائرات التي استخدمت في هذا الهجوم الشرس كانت من نوع جديد لم تستخدم من قبل ذلك في أفغانستان، وكذلك القنابل المحرقة حيث تحرق الحرث والنسل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



كابل:
================

٢٩/١٠/١٩٨٤م، أفادت الأنباء الواردة من محافظة (كابل) بأن المجاهدين قد شنوا هجوماً على منطقة (تيزن)، ودكوا مواقع العدو بالأسلحة الثقيلة، وتمّ بفضل الله تعالى قتل (٢٠) عميلاً من عملاء الروس والسيطرة على مواقعهم في تلك المنطقة، وقد غنموا (٢٠) رشاشاً من نوع كلاشنكوف.

٧/١١/١٩٨٤م
==============

جاء في إذاعة (صوت أفغانستان) : إن المجاهدين قد شنوا هجوماً على منطقة (دار الأمان) في العاصمة كابل، حيث أطلق المجاهدون صواريخ أرض-أرض على مواقع ومعسكرات العدو، واستمر الهجوم الجريء (٣٠) دقيقة حيث دمروا مواقعهم، وصرع (٤) من ضباط العميل كارمل.

وأفادت الإذاعة بأن حكومة كارمل تريد إخراج المسلمين من بيوتهم في منطقة (شيوَكي) ، وذلك بسبب مساعدتهم للمجاهدين.

- وذكرت الأنباء بأن الروس يفتشون منازل المسلمين في العاصمة بحثاً عن الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم فوق (١٢) سنة للتجنيد الاجباري في الجيش الأحمر، وقد استشهد شاب لا يتجاوز عمره عن (١٥) سنة، وذلك بسبب امتناعه عن الالتحاق بالجيش والفرار من أيديهم.. إنا لله وانا إليه راجعون.

وأفادت الأنباء الواردة من منطقة (بجرامي) : أن المحاصيل الزراعية قد تردت وانخفضت إلى (٨٠٪)بسبب إجبار الأيدي العاملة على الالتحاق بالجيش الأحمر عنوة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢٦/١٠/١٩٨٤،
=========

أفادت الأنباء الواردة من مديرية (قرة باغ) في محافظة كابل بأن المجاهدين قد شنوا هجوماً عنيفاً على تلك المناطق في المديرية، وتمكنوا من قتل (٦٥) من عملاء الروس، وأسر (١٨) آخرين، وغنموا أسلحتهم، ودمروا دبابة بواسطة صاروخ آر-بي-جي، واستشهد أحد المجاهدين، وجرح (٦) آخرون.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

- وتفيد الأنباء عن انفجار قنبلة زرعها المجاهدون سببت في قتل (٢٥) من عملاء الروس وجرح آخرين، والحمد لله رب العالمين.

هلمند
===============

٢٦/١٠/١٩٨٤م:
ذكرت الأنباء بأن المجاهدين قد دمروا قافلة من الشاحنات العسكرية بواسطة ألغام زرعوها على الطريق الرئيسي لهذه المديرية، وقد هلك بفضل الله تعالى جميع من فيها.

محافظة بكتيا
===============

في ٩/١١/١٩٨٤م ذكرت الاذاعة بأن ضابطين عميلين لحكومة الروس قد جرحا في محافظة بكتيا بسبب قنبلة زرعها المجاهدون.
وذكر أيضاً أن (٢٢) جندي كارملي قد هربوا والتحقوا بالمجاهدين مع أسلحتهم.
وفي ٨/١١/١٩٨٤م قام المجاهدون بهجوم عنيف على الجيش الأحمر في أحد المراكز العسكرية (قطعة رقم ٣٦) في بكتيا حيث أسروا (٤) من جنود كارمل.
وفي نفس الشهر هاجم المجاهدون المركز نفسه وتمكنوا هذه المرة بعون الله تعالى أن يسيطروا على مواقع العدو ويدمروا له ثلاث دبابات، وقد غنموا منه (٦) رشاشات دوشكا ومدفع من نوع ٨٢، وكرينوف من نوع ٧٦، واستشهد من المجاهدين اثنان هما مصري خان وحبيب خان. هذا وقد التحق بالمجاهدين (٢) من جنود كارمل.

محافظة جوزجان:
===============

أفادت الأنباء الواردة من (سربل) في تلك المحافظة بأن المجاهدين

قد شنوا هجوماً عنيفاً على ثمان مواقع للعدو الكارملي ودمّروها، وقتلوا أكثر من (٣٥) جندياً حكومياً وغنموا (٢٥) كلاشنكوف، فقام العدو بالانتقام من أهالي تلك المنطقة، فقصفها بالطائرات والدبابات مما أدى إلى استشهاد العشرات من الشيوخ والنساء والأطفال... حسبنا الله ونعم الوكيل.

في ١٧/١٠/١٩٨٤م شن المجاهدون هجوماً آخر على نفس المديرية حيث تمكنوا من قتل اثنين من أعضاء حزب برشم، وأسر المجاهدون (٢٠) جندي، واستشهد اثنان من المجاهدين وجرح ستة آخرون.

وأفادت الأنباء الواردة من مديرية سربل في محافظة جوزجان أن المجاهدين قد أسقطوا طائرة هليوكبتر حيث كانت تنقل المواد الغذائية لعملاء الروس في تلك المنطقة، وذلك بواسطة مضاد الطائرات (دوشكا) مما أدى إلى موت جميع الركاب في الطائرة إلا الطيار حيث تمكن من الهبوط بالمظلة لكن المجاهدين قبضوا عليه وقتلوه بفضل الله تعالى.

وذكرت الأنباء بأن قوات الروس عزموا على احتلال هذه القرية لكن المجاهدين اطلعوا على هذا النبأ، فكمنوا للعدو ثم ضربوا دباباته بصواريخ (آر-بي-جي)، فحرقت منها اثنتان، ثم حاول العدو الالتفاف حول قواعد المجاهدين، ولكن الله سلم، فتصدى لهم المجاهدون وأسروا (١٢) جندياً، وغنموا (٥) كلاشنكوف ومسدس واحد، (٨) رشاشات.

وبعد تقديمهم للمحاكمة اعترف أربعة منهم بأنهم شيوعيون فاعدموا وترك الباقون. -حيث كانوا ممن أجبر على التجنيد في الجيش الأحمر.

تابع أخبار محافظة بكتيا

في ١٧/١١/١٩٨٤م أفادت الأنباء الواردة عن هجوم عنيف للجيش الأحمر والعملاء يستهدف تدمير وقصف منازلا المسلمين بواسطة الطائرات

والدبابات المدرعة في محافظة بكتيا وأرغون، وقد تصدى المجاهدون لهذا الهجوم، واستمرت المعركة أسبوعين كاملين انهزم خلالها أولياء الشيطان وتحمل العدو خسائر في الأموال والأرواح واستشهد من المجاهدين (٢٧) مجاهداً.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

محافظة ننجرهار

===============

في ١٩/١١/١٩٨٤م أفادت الأنباء الواردة من المحافظة بأنه وقع هجوم كبير على المنطقة من قبل القوات الروسية والعملية اشتركت فيها الطائرات والدبابات، وقد تصدى لها المجاهدون الأبطال، واستمرت هذه المعركة (٨) ساعات، وكانت هذه القوات تستهدف قرية (حيدر خيل)، وبفضل الله تعالى ثم بفضل كثافة نار المجاهدين وصمودهم تقهقرت قوات العدو البرية، فقام العدو بعد ذلك بإنزال (٢٠٠) مظلي، واستطاع بذلك أن يحاصر قواعد المجاهدين من جميع الجهات، ثم دارت معركة شديدة جداً، فاستطاع المجاهدون أن يكسروا طوق الحصار بفضل الله وتأييده ثم ببسالة (٢٠) مجاهداً افتدوا أنفسهم واختارهم الله شهداء في سبيله، ففكوا حصار إخوانهم، وهزم الله عدوه محملاً بخسائر عظيمة في الأرواح والمعدات والحمد لله رب العالمين.

وفي ١١/١٢/١٩٨٤م أفادت الأنباء الواردة من مديرية (هده) في محافظة جلال آباد وهي مركز محافظة ننكرهار بأن العدو الغاشم قام بقصف المناطق الآمنة من مدارس ومساجد بالطائرات، وذلك بسبب تصاعد هجمات المجاهدين ضد الغزو الروسي الحاقد مما أدى إلى تدمير مدرسة ومسجد (نجم الدين أخلد زادة).

نداء أبي عقيل للأنصار

لما كان يوم اليمامة كان أول الجرحى أبو عقيل الأنيفي رضي الله عنه .. رمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده، فشطب في غير مقتل، فأخرج السهم ووهن له شقه الأيسر لما كان فيه-وهذا أول النهار- ،وجر إلى الخيمة، سمع معن بن عدي رضي الله عنه يصيح بالأنصار: الله الله والكر على عدوكم!

وأسرع معن وتقدم القوم وذلك حين صاح في الأنصار.. أخلصونا(١) .. أخلصونا، فأخلصوا رجلاً رجلا يميزون.

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: فنهض ابن عقيل يريد قومه، فقلت ما تريد يا أبا عقيل؟ ما فيك قتال، فقال:قد نوّه المنادي باسمي، فقلت: إنما يقول: يا للأنصار! لايعني الجرحى.

قال أبو عقيل:أنا رجل من الأنصار، وأنا أجيبه ولو حبواً، قال ابن عمر رضي الله عنهما: فتحزم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى مجرداً، ثم جعل ينادي: يا للأنصار كرة يوم حنين!، فاجتمعوا رحمهم الله جميعاً يقدمون المسلمين جراءة وشجاعة ووقفة دون عدوهم حتى اقحموا عدوهم الحديقة، فاختلطوا واختلفت السيوف بيننا وبينهم.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: فنظرت إلى أبي عقيل وقد قطعت يده المجروحة من المنكب، فوقعت على الأرض، وبه من الجراح أربعة عشر جرحاً كلها قد خلصت إلى مقتل، وقتل عدو الله مسيلمة الكذاب.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: فوقعت على أبي عقيل وهو صريع بآخر رمق، وقلت: أبا عقيل، فقال: لبيك.. -بلسان ليستطيع النطق ولا

---

(١) اخلصونا: انفصلوا يا معشر الأنصار عن بقية المقاتلين، وإنما أراد رضي الله عنه أن تظهر من الأنصار بطولة متميزة تعيد للمسلمين الثقة بأنفسهم.

يحسنه- لمن الدبرة؟ قال: قلت أبشر، ورفعت صوتي: قد قتل عدو الله، فرفع اصبعه إلى السماء يحمد الله، ومات رحمه الله.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: فأخبرت عمر رضي الله عنه بعد أن قدمت خبره كله، فقال: (رحمه الله.. ما زال يسأل الشهادة ويطلبها، وإن كان ما علمت من خيار أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم، وقديم إسلام).

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى٣/٤٧٤.



هدايا الشيوعية للبشرية

حدثنا محمد ياسر أن سيارة للعسكر الروسي كانت تمر في ولاية كندوز (على الحدود الروسية)، فأطلق عليها المجاهدون قذيفة (آر-بي-جي)، فأحرقوها وكان فيها جنرالان ومجموعة من المستشارين الروس.

فجاءت الدبابات والطائرات وأحاطوا بقريتين متجاورتين (عيسى خيل وقصاب كلي) وجمعوا كل من فيهما من شيوخ وأطفال ونساء، وكانوا (٥٨٥) شخصاً، وذبحوهم جميعاً بالسكاكين.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كما وصلنا من محافظة هرات عن طريق موثوق أن المجاهدين في محافظة هرات قد حرروا (٥٧) قرية كانت تحت سيطرة الشيوعيين، كما استسلم للمجاهدين (٣٠٠) من الجنود والضباط وأكثر من (٣٠) من كبار الشيوعيين، هذا وقد غنم المجاهدون أكثر من (٦٠٠) بندقية ورشاش وعدد آخر من المدافع، وتمكن المجاهدون من قتل أكبر قائد عميل واسمه (شير آغا جونجر) ومعه عدد من كبار خبراء الروس، وبعد قتله ذهب ثمانية وزراء ليحضروا مراسم دفنه، هذا وتحررت مدينة هرات مرة أخرى وهي الآن تحت سيطرة المجاهدين.

موعظة

اتقوا الدنيا

قال تعالى: (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط الدنياعليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم. .متفق عليه.

ولما دخل أبو الدرداء قال: يا أهل الشام ! اسمعوا قول أخ ناصح لكم، فاجتمعوا إليه فقال: ما لي أراكم تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتؤملون ما لا تدركون، إن الذين كانوا قبلكم بنوا مشيداً، وأملوا بعيداً، وجمعوا عتيدا، فأصبح أملهم غرورا، ومساكنهم قبورا.

وقال بعضهم:

ان كل يوم يمر بكم يحمل ما ثبت فيه من خير أو من شر ثم يمضي فلا يعود أبدا، فإن قدرتم أن تحظوا كل يوم بمكرمة وتثبتوا فيه حسنة فلا تؤخروا، فإن الأيام صحائف، فخذوا فيها الجميل فقد رأيتم حفظها لما استودعت من المحامد والمحاسن والمكاره في قديم الدهر وحديثه.

فلا تغرنك الدنيا وزينتها ... وانظر إلى فعلها في الأهل والوطن

وانظر إلى من حوى الدنيا بأجمعها ... هل راح منها بغير الزاد والكفن

خذ القناعة من دنياك وارض بها ... لو لم يكن لك إلا راحة البدن

يا نفس كفي عن العصيان واكتسبي ... فعلاً جميلاً لعل الله يرحمني

اللهم أيقظنا من غفلتنا بفضلك وإحسانك، وتجاوز عن جرائمنا، وتجاوز عن سيئاتنا بعفوك وغفرانك، وألحقنا بالذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً في دار رضوانك.

سأصوغ المنى مــن الادواء
وأبث الايام طول عنـــائي
صرخة البـائسين لـن تتلاشى
وعقيدتي في صحبة البؤساء
صرخة اللاجئين تحت خيـــام
مزقتها مقاصف الأنـــواء
صرخة المرهقين عبر صحـار
وانقطاع الـى الاسى والفناء
صرخة الاطفال والبؤس يسري
في عروق الاطفال محض شقاء
فانظر الصخر يستحيل حطاما
لصداها ويستغيث النائـــي
وترى الحاكمين في كل قطر
من بلادي ورغم كل نـــداء
يتمادون في الضلال ويسعون
حثيثا لقبلة الاعـــداء
قبلتي أيها الطغاة طريـق
زرعته الايام بالشهــداء
قبلتي قبلة الرسول ينادي
لتغذوا الخطى علي الاشلاء

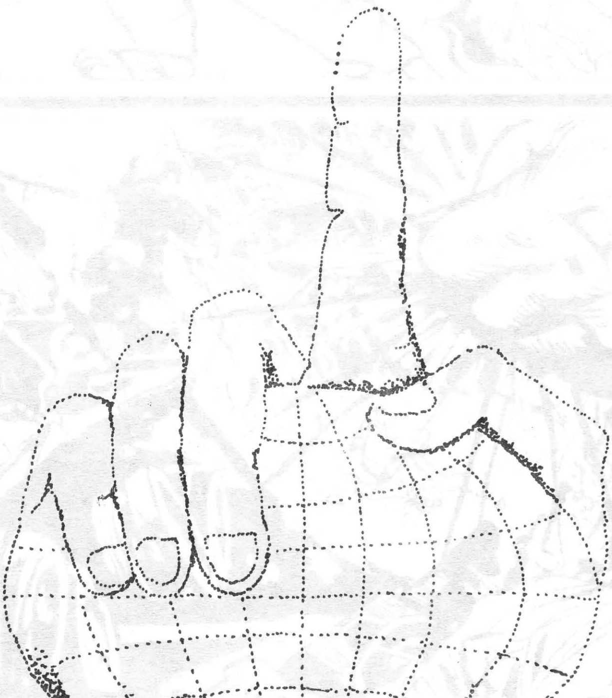
دعاء

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له.

- وعنه صلى الله عليه وسلم قال: ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عزوجل من أمر الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إيّاه، وذلك كل ليلة.

عن صحيح الكلم الطيب.

(لا تنسانا يا أخي الحبيب من دعائك).



کاریکاتیر



